



الإثنين ١٨ شوال ١٤٤٧ هـ - 6 أبريل 2026 م

## أخبار النافذة

[انقطاع مياه كفر الشيخ يفضح عجز الحكومة عن صيانة البنية التحتية الأمم المتحدة: هجمات المسببات وتفكك الصحة وحقوق الألبان تدفع السودان نحو مرحلة أشد خطراً أسطول الصمود التونسي يستعد لقاافلة جديدة لإعمار غزة تهديد إسرائيلي باغتيال "نعيم قاسم" وتحذيرات من إطلاق حزب الله 200 صاروخ يومًا سد النهضة يفرض واقفًا مائيًا حرجًا على مصر بين انخفاض المنسوب بالسيد العالي وفشل حكومة السيسي في ردع إثيوبيا «بريشامة» بين إيرادات الـ100 مليون» وعضب ديني متصاعد: بفيلم يتقدم تجاريًا وتعتبر أخلاقًا!! أبو عبيدة: قانون إعدام الأسرى وإغلاق الأقصى لن يمر مرور الكرام \(فيديو\) قيود جديدة على المصريين في الإمارات تضع العمالة تحت الضغط وتعري الصمت الرسمي المصري](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرثات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [الأخبار](#) » [اخبار المحافظات](#)

## انقطاع مياه كفر الشيخ يفضح عجز الحكومة عن صيانة البنية التحتية





الاثنين 6 أبريل 2026 09:20 م

لم يكن انقطاع مياه الشرب في كفر الشيخ مجرد عطل عابر داخل مرفق محلي، بل جاء كاشفًا لفشل حكومي أوسع في صيانة بنية تحتية يفترض أنها تمس الحق اليومي المباشر للمواطنين. ففي 14 فبراير 2026 أعلنت شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالمحافظة تعرض خط رئيسي قطره 600 مم لكسر مفاجئ بسبب هبوط أرضي عند دوران 47 عمارة، ما أدى إلى توقف محطات مياه وانقطاع الخدمة عن المدينة ومناطق تابعة لها.

هذه الواقعة لا تنفصل عن أزمة إدارة مرافق تتكرر فيها لغة الطوارئ بعد وقوع الضرر، بينما يغيب السؤال السابق على الكسر نفسه، وهو سؤال الصيانة الوقائية والرعاية على الشبكات القديمة ونقاط الضعف الهيكلية. كما أن الفارق بين الروايات المتداولة عن خط 12 بوصة وبين البيانات المنشورة التي تحدثت عن خط 600 مم يزيد الحاجة إلى شفافية رسمية أدق، لأن المواطن الذي انقطع عنه المياه لا يحتاج روايات مضطربة بل معلومات مسؤولة وخدمة مستقرة.

### الكسر المفاجئ لم يبدأ من فراغ بل من شبكة ظهرت هشاشتها عند أول هبوط أرضي

أعلنت الشركة حالة استنفار فور رصد الكسر المفاجئ في منطقة دوران 47 عمارة، ودفعت يفرق الطوارئ والمعدات الثقيلة إلى موقع الحادث من أجل أعمال الإصلاح والعزل. لكن الإعلان نفسه أكد أن السبب المباشر كان هبوطًا أرضيًا مفاجئًا، وهو ما يجعل السؤال الفني والسياسي معًا حاضرًا: كيف تتعرض شبكة رئيسية بهذا الحجم إلى شلل كامل فور هبوط أرضي من دون أن تكون هناك حماية كافية أو مراجعة سابقة لنقاط الخطر.

ثم اتسعت دلالة الحادث لأن الكسر لم يتسبب في ضعف جزئي للضخ، بل أدى إلى توقف محطات المياه وانقطاع الخدمة عن مدينة كفر الشيخ ومناطق تابعة لها، بحسب ما نقلته التغطيات الصحفية عن بيان الشركة. وهذا يعني أن الشبكة لم تكن تمتلك هامش أمان تشغيليًا كافيًا لامتناع كسر مفاجئ في خط رئيسي، وهو عيب يتصل بتخطيط المرفق لا بسرعة استدعاء الحفار بعد وقوع الأزمة.

وفي هذا السياق، قال الدكتور هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري، في 10 فبراير 2026 إن مصر تواجه ندرة مائية وتعتمد على النيل بنسبة 98%، كما شدد في أكثر من مناسبة على أن قطاع المياه يواجه تحديات متزايدة تحتاج إدارة دقيقة ورفعة للكفاءة. وعندما تعلن الحكومة هذا المستوى من الضغوط المائية، ثم تتكرر أعطال الشبكات المحلية، فإن العجز هنا لا يصبح إداريًا فقط بل يصبح سياسيًا مباشرًا بحق أساسي في الخدمة العامة.

### المناطق المتضررة أظهرت أن الكسر أصاب قلب المدينة لا طرفًا هامشيًا منها

بعد ذلك، اتضح أن الأزمة لم تتركز في نقطة جغرافية محدودة، لأن الانقطاع طال مدينة كفر الشيخ وبعض المناطق التابعة لها، بينما أشارت روايات محلية متداولة إلى نطاقات سكنية وخدمية قريبة من موقع الكسر عند دوران 47 عمارة. كما أن الطبيعة المركزية للموقع نفسه تعني أن أي توقف في هذا الخط ينعكس سريعًا على أحياء مكتظة ومقار خدمية، وهو ما يفسر حجم الارتباك الذي صاحب الساعات الأولى من الانقطاع.

ثم باشرت الأطقم الفنية العمل الميداني لعزل الجزء المتضرر والبدء في الإصلاح قبل إعادة تشغيل المحطات، وفق ما نقلته الصحافة المحلية عن متابعة رئيس مركز ومدينة كفر الشيخ. وانتهت هذه الجهود إلى إعادة تشغيل المحطتين وبدء ضخ المياه تدريجيًا، على أن تعود الخدمة إلى طبيعتها تبعًا بحسب طبيعة الشبكات بكل منطقة. غير أن عودة الضخ لا تمحو حقيقة أن المدينة دخلت أصلاً في شلل خدمي بسبب كسر واحد.

وفي هذا الموضوع، قال بيدرو أروخو أجودو، المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان في مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي بالأمم المتحدة، في فبراير 2026 إن البيانات العامة والشفافية عنصران حاسمان لتحقيق وصول شامل وآمن إلى مياه الشرب. وتكتسب هذه الملاحظة قيمة مباشرة هنا، لأن أزمة كفر الشيخ لم تكشف فقط ضعف الشبكة، بل كشفت أيضًا الحاجة إلى بيانات علنية دقيقة عن أسباب الأعطال وخطط الصيانة ومواعيد استعادة الخدمة.

## الصيانة اللاحقة لا تعالج أصل الأزمة ما دامت الحكومة تكتفي برد الفعل بعد الانهيار

أكدت المصادر المسؤولة أن إعادة ضخ المياه الكاملة مرهونة بالاختبارات الفنية التي تلي أعمال الإصلاح للتأكد من سلامة المواسير وتحملها للضغوط العالية. وهذا إجراء فني مطلوب بطبيعة الحال، لكنه يكشف في الوقت نفسه أن الحكومة لا تتحرك إلا بعد الكسر، ثم تتحدث عن المعايير الهندسية بعد وقوع الضرر، بدل أن تجعل هذه المعايير أساسًا دائمًا للصيانة الوقائية ومراقبة الشبكات قبل تعطلها.

كما أن الشركة تعهدت بتكثيف الرقابة على الوصلات الرئيسية والفرعية في مراكز المحافظة، وهو تعهد يبدو مهمًا على الورق، لكنه يثير سؤالاً بديهيًا عن سبب غياب هذا التكثيف قبل الأزمة. فحين تعطل مدينة بسبب هبوط أرضي وكسر خط رئيسي، يصبح الحديث عن المتابعة اللاحقة اعترافًا ضمنيًا بأن الرقابة السابقة لم تكن كافية، وأن إدارة المرفق تعمل بعقلية الاستجابة للحادث لا بمنطق منع الحادث من الأصل.

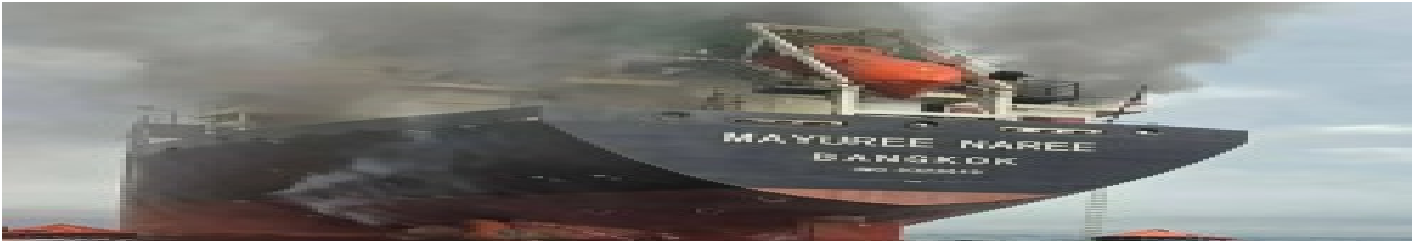
وفي هذا الإطار، يشرح الدكتور عباس شراقي، أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية بجامعة القاهرة، أن فاقد المياه والتسربات في البنية المائية يمثلان من أكبر مشكلات الكفاءة في مصر، وأن كميات ضخمة تضيع سنويًا بسبب البنية غير المحكمة والتسرب. ورغم أن شراقي تحدث عن قطاعات مائية أوسع، فإن ملاحظته تدعم المعنى نفسه في كفر الشيخ، لأن التسرب والكسر ليسا حادثين منفصلين عن بنية تحتاج إحلالًا ومراقبة مستمرة.

وبسبب ذلك، لا تبدو أزمة كفر الشيخ واقعة محلية صغيرة يمكن طيها بعد عودة الضخ، بل تبدو نموذجًا مصغرًا لطريقة إدارة المرافق في مصر. تعلن الجهات الرسمية الطوارئ بعد الكسر، وتدفع بالمعدات بعد الانقطاع، وتعد بالرقابة بعد الشلل، بينما يبقى المواطن هو الطرف الذي يتحمل نتيجة التهالك والارتباك ونقص الشفافية. وهذه الحلقة هي التي تجعل كل عطل جديد دليلًا إضافيًا على عجز الحكومة عن صيانة البنية التحتية في وقتها المناسب.

ومن ثم، فإن جوهر الأزمة لا يقف عند أن المياه عادت تدريجيًا بعد ساعات من العمل، بل عند أن الخدمة الأساسية انقطعت أصلًا بهذه السهولة عن مدينة كاملة بسبب نقطة ضعف واحدة في الشبكة. وإذا كانت الحكومة تريد إقناع الناس بأنها تدير المرافق بكفاءة، فإن أول ما يجب أن تتبته هو منع الانقطاع قبل وقوعه، لا الاكتفاء بإصدار بيانات الطوارئ بعد أن تصبح الصيانة سباقًا متأخرًا مع غضب السكان.

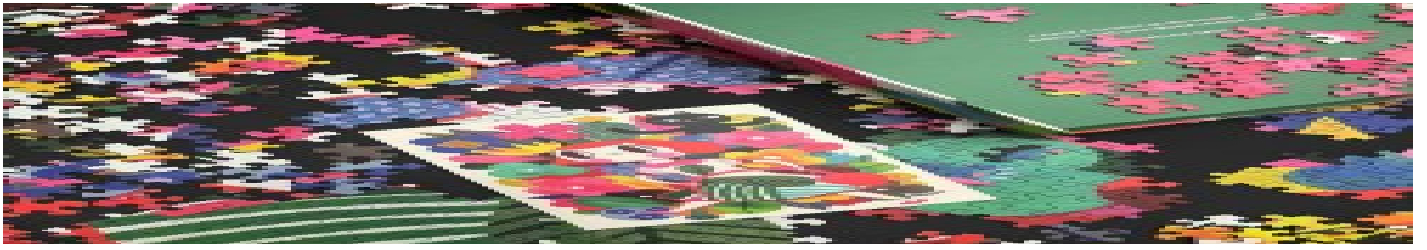
هكذا تكشف واقعة كفر الشيخ أن أزمة المياه هنا ليست مجرد كسر ماسورة، بل صورة مكثفة لفشل أوسع في صيانة البنية التحتية وإدارة المرفق العام بشفافية واستباق. وعندما تحتاج مدينة إلى استنفار كامل بسبب هبوط أرضي واحد، فإن المسؤولية لا تقع على الأرض وحدها ولا على الماسورة وحدها، بل تقع أولاً على حكومة تركت الشبكات تضعف حتى صار حق الناس في الماء معلقًا على سرعة الحفار.

## تقارير



تدويل "حرب هرمز" هدف ترامب للفتك من التكلفة العسكرية والاقتصادية لأمريكا  
الاثنين 16 مارس 2026 08:30 م

## تقارير



سونس | فوائد البازل للصحة النفسية في ثقافة اللهاث المستمر  
الأحد 8 فبراير 2026 05:00 م

## مقالات متعلقة

ة يجتلبلابة موعدملا ة طريشلاو ي لاهلا ن ييرقارولا ةريزجي فتا كابتشا | اويديفلاب

بالفيديو | اشتباكات في جزيرة الوراق بين الأهالي والشرطة المدعومة بالبلطجية

ة رويشو حايرو ة دوربلا ديدش .. دخلأ س ق ل ي صافة ن لعة ناصرا

الأرصاد تعلن تفاصيل طقس الأحد.. شديد البرودة ورياح وشيورة

ة يله قدلاو ة يقرشلا ن ييرة تراكنم نورذخيرجلا ناصي لاهأو .. عطية راهني "بئش ضوع" يريوك

كويري "عوض شنب" بنهار بيطء.. وأهالي صان الحجر يحذرون من كارثة بين الشرقية والدقهلية

ن ملا بايع نوكتشي لاهلاو .. ة يبولقلا ي ف ح لسم اءتعا ي ف ملجنو بأ ة باصا | اويديفلاب

بالفيديو | إصابة أب ونحله في اعتداء مسلح في القليوبية.. والأهالي يشكون غياب الأمن

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التممة البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرية](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)

- 
- 
- 

إشترك

ادخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026